مجلة المبادرة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Journal of Al-Mubadara of Human and Social Science
ISSN-Online: 2958-7530 |ISSN-Print: 2959-8168

Transformations of the Geo onomastic Identity of the Arabian Gulf and the Naming Dispute Across the Ages
A Study in Geographical Thought

تحوّلات الهوية الجيواسمية للخليج العربي وصراع التسمية عبر العصور دراسة في الفكر الجغرافي

م. د. باسم محمود علي
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كركوك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافيا التطبيقية
basimmahmood@uokirkukeduiq

الاستقبال	2026/03/08
القبول	2026/03/28
المجلد	05
العدد	2
السنة	2026

Abstract:

The Gulf represents one of the world's most strategically significant maritime regions due to its geopolitical location, energy resources and historical role in regional and international interactions. Beyond its economic and military importance, the Gulf has become the center of a geo-onomastic dispute concerning the use of the terms "Arabian Gulf" and "Persian Gulf." This study examines the historical transformation of the Gulf's nomenclature and analyzes how naming evolved from a geographical description into a political and symbolic instrument linked to identity, sovereignty, and regional influence. The research traces the historical names used for the Gulf across ancient civilizations, Islamic geography, and European cartography, highlighting the impact of colonial powers and international institutions in reinforcing specific terminologies. The study also discusses the Arab and Iranian perspectives regarding the naming dispute and evaluates the role of the United Nations and the International Hydrographic Organization in adopting the term "Persian Gulf" within international records. The study concludes that the naming issue reflects broader geopolitical and cultural competition in the region and demonstrates that geographical names can function as tools of symbolic power and identity construction within international political discourse.

Keywords: Arabian Gulf, Persian Gulf, Geo-onomastic Identity, Geopolitics, Naming Dispute.

الملخص:

يُعدّ الخليج من أهم الممرات البحرية في العالم، لِما يتمتع به من موقع جغرافي إستراتيجي وثقل اقتصادي وسياسي كبير، فضلًا عن دوره التاريخي في التفاعلات الحضارية والإقليمية، ولم يقتصر الجدل حول الخليج على أبعاده الاقتصادية أو الأمنية، بل امتد ليشمل البعد الجيواسمي المرتبط بصراع التسمية بين الخليج العربي والخليج الفارسي. تتناول هذه الدراسة التحولات التاريخية لتسمية الخليج، وتحلل كيفية تحوّل الاسم من توصيف جغرافي إلى أداة سياسية ورمزية ترتبط بالهوية والسيادة والنفوذ الإقليمي، كما تستعرض الدراسة التسميات التي أطلقت على الخليج عبر الحضارات القديمة، والجغرافيا الإسلامية والخرائط الأوروبية، مع توضيح أثر القوى الاستعمارية والمؤسسات الدولية في ترسيخ بعض التسميات دون غيرها، وتناقش الدراسة كذلك الموقفين العربي والإيراني من قضية التسمية، ودور الأمم المتحدة والمنظمة الهيدروغرافية الدولية في اعتماد المصطلحات المتداولة دوليًا وتخلص الدراسة إلى أن صراع التسمية يعكس تنافسًا جيوسياسيًا وثقافيًا أوسع في المنطقة، وأن الأسماء الجغرافيّة لم تعد مجرد مصطلحات وصفية، بل أصبحت أدوات للنفوذ الرمزي وبناء الهوية السياسية والثقافية للدول.

الكلمات المفتاحية: الخليج العربي، الخليج الفارسي، الهوية الجيواسمية، الجغرافيا السياسية، صراع التسمية.

المقدمة:

يحظى الخليج بمكانة جغرافيّة وسياسية استثنائية، جعلته محورًا للتنافس الإقليمي والدولي على مر العصور، ومع أن كلًا من موارده وموقعه الإستراتيجي قد شكّلا الدافع الأكبر لصراعات النفوذ، إلا أن الصراع امتد ليشمل بُعدًا رمزيًا لا يقل أهمية، ألا وهو الاسم، فالتسمية ليست مجرد توصيف، بل انعكاس مباشر لموازين القوى وهوية الشعوب وتمثيلهم على الخريطة، لقد حمل الخليج عبر التاريخ عشرات الأسماء وتبدلت التسميات بحسب القوة المسيطرة، واهتمامات الجغرافيين وتطور المعرفة الملاحية، أما الجدل الحديث بين مصطلحي الخليج العربي والخليج الفارسي فقد تحول إلى قضية سياسية وثقافية يتداخل فيها القانون الدولي مع الهوية القومية، وتتشابك فيها خرائط الماضي مع صراعات الحاضر.

مشكلة البحث:

1- كيف تطوّرت التسميات التاريخية للخليج عبر العصور؟
2- ما العوامل السياسية والجغرافيّة التي أدت إلى ترسيخ بعض التسميات وإقصاء أخرى؟
3- لماذا يتمسك العرب بمسمى الخليج العربي بينما تتمسك إيران بمسمى الخليج الفارسي؟
4- هل تعكس تسميات الخليج تحوّلات في ميزان القوى الإقليمي والدولي؟
5- ما دور الأمم المتحدة والمنظمة الهيدروغرافية الدولية في اعتماد التسمية الحالية؟
6- كيف ترتبط التسمية بالهوية الجغرافيّة والسياسية لدول المنطقة؟

فرضية البحث:

1- إن تسميات الخليج تغيّرت تبعًا لتحولات النفوذ الحضاري والسياسي في المنطقة.
2- القوى الاستعمارية والخرائط الأوروبية كان لها تأثير حاسم في تثبيت تسمية الخليج الفارسي.
3- تمسّك العرب بمسمى الخليج العربي نابع من هوية جغرافيّة وثقافية وسياسية راسخة.
4- التسمية الحالية تعكس بشكل كبير ميزان القوة التاريخي لا الواقع الجغرافي المعاصر.
5- الأمم المتحدة تعتمد التسمية بناءً على السجلات البحرية الدولية، وليس بناءً على موقف سياسي.
6- التسمية أصبحت جزءًا من الهوية والرمزية الوطنية، وتمثل عنصرًا من عناصر الأمن الثقافي للدول العربية.

أهمية البحث:

1- يسلّط الضوء على أحد أكثر الجدل الجغرافي السياسي تأثيرًا في الشرق الأوسط.

2- يعمّق فهم العلاقة بين الهوية والتسمية والجغرافيا السياسية.

3- يقدّم منظورًا تاريخيًا يفسّر جذور الصراع المعاصر.

4- يبرز دور الخرائط الأوروبية والاستعمارية في تشكيل الوعي الجغرافي الحديث.

5- يساعد صُنّاع القرار والباحثين على قراءة البعد الرمزي للتسمية.

أهداف البحث:

1- تحليل التطور التاريخي لتسميات الخليج.

2- تفسير العوامل الجيوإستراتيجية المؤثرة في صراع التسمية.

3- مقارنة الموقف العربي والإيراني ضمن السياق السياسي والثقافي.

4- توضيح دور المنظمات الدولية في تثبيت التسميات.

5- بناء إطار فكري يشرح الهوية الجيواسمية كأداة سياسية.

مبررات البحث:

1- تزايد الاهتمام العربي بإعادة كتابة سردية الخليج التاريخية.

2- ندرة الدراسات التي تربط بين التسمية والهوية الجغرافيّة الفكرية.

3- أهمية الموضوع في سياق التوترات الإقليمية الحالية.

4- الحاجة إلى فهم الأبعاد غير المادية للصراع الجيوسياسي.

حدود البحث:

1- حدود مكانية: يركز على الخليج وما حوله من دول عربية وإيران. لاحظ الخريطة (1).

2- حدود زمانية: يمتد من العصور القديمة حتى القرن الحادي والعشرين.

3- حدود موضـــوعية: يركز على الهوية والتســـمية دون الخوض في الجوانب الاقتصـــادية أو العسكرية إلا بما يخدم التحليل الجغرافي.

4- **خريطة (1) حدود منطقة الدراسة**

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على أطلس العالم الجغرافي، باستخدام برامجيات Arc gis104

المبحث الأول: الإطار التاريخي لتسميات الخليج وتحوّلاتها عبر العصور

أولًا: الخصائص الجيومورفولوجية ومفهوم الهوية الجيواسمية (Geomorphological Characteristics and the Concept of Geo Toponymic Identity)

تتمثل الخصائص الجيومورفولوجية للخليج العربي بكونه حوضًا بحريًا ضحلًا نسبيًا، نشأ بفعل الحركات التكتونية والترسيب النهري، وتغلب عليه السواحل الرسوبية المنبسطة مع انتشار السبخات واللسانات الرملية والجزر المنخفضة، أما من الناحية المكانية، فيقع الخليج العربي في جنوب غرب آسيا، بين شبه الجزيرة العربية وإيران، ويمتد بطول يقارب 1000 كم، ويرتبط بخليج عُمان عبر مضيق هرمز، ما يمنحه موقعًا إستراتيجيًا مهمًا في شبكة النقل البحري العالمية، ويمثّل مصطلح الهوية الجيواسمية أحد المفاهيم الحديثة في الفكر الجغرافي السياسي، ويُقصد به العلاقة بين التسمية والسلطة والهوية الجغرافيّة للشعوب، فالأسماء ليست مجرد رموز لغوية محايدة، بل ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمعاني السيادة والهيمنة والانتماء الثقافي، ومن هذا المنطلق، فإنّ دراسة تسميات أي مكان وبخاصة المناطق ذات الأهمية الإستراتيجية تكشف عن صراعات كامنة بين القوى السياسية والثقافية عبر الزمن، ومن هنا جاء الاهتمام المتزايد بتسميات الخليج، الذي يُعد أحد أكثر المسطحات المائية التي مرّت بتحولات جيواسمية متتابعة، تعكس بوضوح التنافس الحضاري بين العرب والفرس، ومن قبلهم الحضارات الإغريقية والرومانية واليونانية والإسلامية، إنّ فهم هذه التسميات وتطورها التاريخي ضرورة لفهم صراع الخليج العربي الخليج الفارسي في صورته المعاصرة .

ثانيًا: التسميات القديمة للخليج في الحضارات ما قبل الإسلام:

تشير النقوش والوثائق التاريخية إلى أن منطقة الخليج كانت معروفة منذ العصور السحيقة خصوصًا في الحضارات السومرية والبابلية والآشورية والفارسية القديمة، وقد وردت عدة تسميات أبرزها:

1- بحر نَرْمَر أو بحر بلاد ما بين النهرين، وذلك في بعض النصوص المسمارية القديمة.
2- البحر السفلي مقابل البحر العلوي (المتوسط)، وهي تسمية جغرافيّة تعتمد الاتجاهات.
3- بحر الشرق أو البحر المر في سجلات آسيوية وملاحية مبكرة (المسعودي , 1989 , ص32).

ومع امتداد النفوذ الفارسي في المنطقة خلال الإمبراطوريتين الأخمينية والساسانية بدأ استخدام مصطلح بحر فارس في بعض المخطوطات الإيرانية القديمة، وإن كان هذا الاستخدام محدودًا مقارنة بما شاع لاحقًا في الحقبة اليونانية (عبد اللّه , والجبوري , 2018 , ص88).

ثالثًا: تسمية بحر فارس في الجغرافيا اليونانية والرومانية:

يمثل العصـــران اليوناني والروماني نقطة تحول جوهرية في تاريخ التســـميات، إذ ظهر مصـطلح Sinus Persicus بمعنى الخليج الفارسـي أو خليج بلاد فارس، وقد انتشـر هذا المصـطلح في كتابات مؤرخين: هيرودوت الذي أشـار بوضـوح إلى البحر المرتبط ببلاد فاس ضـمن وصـفه الجغرافي (هيرودوت, 2003, ص132). كما ذكر ســترابو أنه يحدّ بلاد فارس من الجنوب الخليج الفارسي، الذي يمتد بمحاذاة سواحلها (سترابو, 1917, ص 233).

كانت هذه التسميات مبنية على الواقع السياسي آنذاك، حيث كانت فارس قوة مهيمنة على السـاحل الشـرقي للخليج، بينما لم تكن الدول العربية السـاحلية قد تشـكلت بصـورتها السـياسـية الموحدة، رغم وجود حضـــارات عربية قديمة، مثل: دلمون وماجان، ومع ذلك فإن اعتماد هذه التســـمية في الجغرافيّة الغربية لم يكن تعبيرًا عن حقيقة ثقافية بقدر ما كان انعكاسًـــا لموازين القوى في ذلك الزمن.

رابعًا: التسميات العربية والإسلامية في العصور الوسطى:

بعد ظهور الإسلام واتساع الدولة العربية الإسلامية؛ تغيّرت النظرة الجغرافيّة للخليج وتبدلت تسمياته، حيث وردت أسماء متعددة (الجميلي , 2020, ص52) أهمها:

1 - بحر العرب/ البحر العربي: ظهر هذا المصطلح في كتابات المسعودي في مروج الذهب واليعقوبي في البلدان وابن خرداذبه الحميري في الروض المعطار، ويُعد هذا الاسم مؤشرًا على عروبة الساحل الغربي للخليج، وارتباطه الحضاري واللغوي بمركز العالم العربي.

2 - خليج البصـرة: اسـتخدم هذا الاسـم في بعض المصـادر الجغرافيّة القديمة للإشـارة إلى الجزء الشـمالي الغربي من الخليج العربي، وذلك قرب مصـب شـط العرب، وانتشـرت هذه التسـمية بشـكل واسع في العصر العباسـي، إذ كانت البصرة أهم مرافئ العالم العربي، وكانت نقطة اتصال رئيسة بين الشرق والغرب.

3 - البحر الأعلى: ورد في بعض النصـــوص التاريخية كمســـمى وصـــفي يعكس الموقع الجغرافي الأعلى بالنسبة للبحار المجاورة في التصور القديم، ووردت هذه التسمية لدى الجغرافيين المسلمين في مقابل البحر الأدنى (البحر الأحمر)، وكانت هذه التســـمية مرتبطة بالاتجاهات البحرية وبالمركز الحضاري للدولة (الأنصاري , 2021 , ص38).

4 - بحر عُمان/ بحر مكران: بحر مكران اسـتُخدم للدلالة على الجزء الشـرقي والجنوبي الشـرقي من الخليج والمحيط القريب منه، وفق تســـميات جغرافيّة إقليمية قديمة، وفي بعض العصـــور كانت التسـمية تُسـتخدم للدلالة على نطاق أوسـع من الخليج الحالي، حيث يشـمل خليج عُمان والخليج العربي معًا، خاصة في الخرائط التي ركزت على الممر البحري الموحد نحو الهند .

5 - البحر المالح: تســـمية وصـــفية عامة وردت في بعض الخرائط القديمة للدلالة على الملوحة العالية للمياه، دون تحديد اسـم سـياسـي ثابت، وظهر هذا المصـطلح في المصـادر العربية المبكرة، وهو مصطلح عام غير مرتبط بهوية قومية.

تؤكد هذه التسميات أن الهوية الجغرافيّة للخليج كانت عربية تمامًا على مستوى السواحل الغربية، وأن سيطرة العرب الثقافية والاقتصادية ظهرت جليًا في الأدبيات الجغرافيّة الإسلامية.

خامسًا: التسميات في الخرائط الأوروبية بين القرنين 16–19:

شهدت هذه الفترة استخدامًا واسعًا لمصطلح Sinus Persicus، مع تباين في بعض الخرائط الأوروبية في التسمية بحسب المدارس الجغرافيّة، وشهدت رسوخًا كبيرًا لتسمية الخليج الفارسي في الخرائط الأوروبية، وذلك لأسباب متعددة:

1- اعتماد الأوروبيين بشكل تقليدي على التراث الجغرافي اليوناني والروماني.

2- العلاقات التجارية مع فارس خصوصًا في عهد الصفويين.

3- غياب تمثيل عربي قوي لدى القوى الأوروبية في تلك المرحلة.

وبسبب كثافة الخرائط الأوروبية الكولونيالية في تلك الفترة أصبحت التسمية شبه معيارية في الوثائق الدولية، وهو الإرث الذي ما زال ممتدًا حتى اليوم في المنظمة الهيدروغرافية الدولية.

سادسًا: التسمية الحديثة للخليج العربي في الفكر الجغرافي العربي:

استقر الاستخدام العربي الحديث على مصطلح الخليج العربي بوصفه تعبيرًا عن الهوية الجغرافيّة والتاريخية للمنطقة، وظهر مصطلح الخليج العربي بقوة في القرن العشرين مع صعود القومية العربية، ومع تشكّل دول الخليج العربي الحديثة (مصطفى , 2021 , ص88). وقد جاءت هذه التسمية لعدة أسباب:

1- عروبة الساحل الغربي بالكامل من الكويت شمالًا حتى عُمان جنوبًا.

2- استقلال دول الخليج وبروزها كقوى اقتصادية.

3- الرفض السياسي والثقافي للهيمنة الفارسية على التسمية.

4- استخدام التسمية في الإعلام العربي والمناهج والخرائط الرسمية، وأصبح مصطلح الخليج العربي تعبيرًا عن الهوية العربية، كما ارتبط بالأمن القومي والرمزية الحضارية.

سابعًا: التسمية الدولية في الأمم المتحدة والمنظمات البحرية:

رغم الانتشار العربي لمسمى الخليج العربي، فإن الأمم المتحدة ما زالت تعتمد الخليج الفارسي استنادًا إلى:

1- المنظمة الهيدروغرافية الدولية IHO.

2- السجلات البحرية الدولية القديمة، وليس لأسباب سياسية، وبذلك فإن الأمم المتحدة لم تُقصِ العرب، بل حافظت على تسمية تاريخية بحكم السجلات المعتمدة لديها.

ثامنًا: قراءة تحليلية في سياق التحول الجيواسمية للخليج:

تكشف التسميات عبر التاريخ أن الخليج كان:

1- فارسيًا حين كان النفوذ الفارسي قويًا.
2- عربيًا حين كانت الحضارة العربية الإسلامية مركز الثقل.
3- أوروبيًا في تسمياته خلال عصور الاستعمار.
4- رمزًا للهوية في العصر الحديث.

وهذا يدلّ على أن الاسم مرآة السلطة، وأن الجغرافيا ليست محايدة كما تبدو، بل هي تعبير عن القوة والتأثير والانتماء، ويُظهر الإطار التاريخي لتسميات الخليج أن صراع التسمية الحالي ليس وليد اللحظة، بل هو ممتدٌّ على مدار قرون طويلة من التنافس الحضاري والسياسي، وتؤكد المعطيات أن الهوية الجيواسمية الخليجية تحوّلت من تسمية مرتبطة بالنفوذ إلى رمز سياسي وثقافي، يشكّل جزءًا من صراع الهويات بين العرب وإيران.

المبحث الثاني: الأبعاد الجغرافيّة السياسية لصراع التسمية في الخليج

أولًا: مدخل إلى الجغرافيا السياسية للتسمية:

تُعدّ التسمية في الجغرافيا السياسية أكثر من مجرد لفظ جغرافي، فهي أداة لإعادة إنتاج النفوذ وترسيخ الهوية، وإبراز سلطة الدولة على المجال الجغرافي، وفي حالة الخليج فإن الصراع بين الخليج العربي والخليج الفارسي يمثّل أنموذجًا حيًا لتحوّل الاسم إلى ساحة صراع رمزي وسياسي وثقافي، وتعكس التسمية رؤية كل طرف للمنطقة، كما تعبّر عن أبعاد القوة التاريخية والموقع الإستراتيجي والأمن القومي، ولذلك احتلت مسألة التسمية موقعًا مركزيًا في الخطاب الإعلامي والسياسي للمنطقة.

ثانيًا: العوامل الجغرافيّة السياسية المؤثرة في صراع التسمية

1- الأهمية الإستراتيجية للموقع:

يقع الخليج في نقطة تماس بين ثلاث مناطق إستراتيجية:
1- شبه الجزيرة العربية.
2- الهضبة الإيرانية.
3- جنوب العراق.

ويمثل منفذًا حيويًا للطاقة العالمية؛ ما جعله مركزًا للصراع على النفوذ.

2- السيطرة على السواحل:

الساحل الغربي عربي بالكامل، بينما الساحل الشرقي إيراني بالكامل، وقد أسّس هذا الانقسام الجغرافي لثنائية العرب والفرس في التسمية.

3- التنافس الإقليمي:

تسعى إيران إلى إبراز الدور التاريخي للهوية الفارسية، بينما تؤكد الدول العربية حقها في الهوية المكانية للخليج، باعتبارها صاحبة الامتداد الاجتماعي والثقافي الأكبر على السواحل.

4- الدور الدولي في تشكيل السردية الجيواسمية:

اعتمدت القوى الأوروبية مصطلح الخليج الفارسي (Persian Gulf) استنادًا للتراث الجغرافي اليوناني الروماني، ما رسّخه في الأدبيات الدولية، رغم أن العرب استخدموا تسميات مختلفة (احمد , 2014 , ص63).

ثالثا: يظهر الجدول الأول تسميات الخليج عبر العصور ومصادر استخدامها

جدول (1): التسميات التاريخية للخليج ومصادرها

الفترة التاريخية	التسمية المستخدمة	الجهة/ الحضارة التي استخدمتها	ملاحظات تحليلية
حضارات بلاد الرافدين	البحر السفلي	السومريون والبابليون	البصرة كانت مركز الملاحة العربي.
الإمبراطورية الفارسية	بحر فارس	الأخمينيون والساسانيون	رسم واضح لعروبة السواحل الغربية.
اليونان والرومان	Sinus Persicus	الجغرافيون الإغريق والرومان	اعتمد الغربيون لاحقًا هذه التسمية.
العصر الإسلامي المبكر	بحر العرب	المسعودي واليعقوبي	بداية الربط بين البحر والهوية الفارسية.
العصر العباسي	خليج البصرة	الجغرافيون المسلمون	تسمية اتجاهية لا تمس الهوية.
العصور الحديثة (الاستعمار)	الخليج الفارسي	الخرائط الأوروبية الكولونيالية	ترسيخ سياسي- خرائطي واسع.

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على عدد من المصادر التاريخية والجغرافيّة منها: مروج الذهب ومعادن الجوهر للمَسْعوديّ، ومسالك الممالك للإِصْطَخْرِيّ، والمسالك والممالك لابن حَوْقَل، وصورة الأرض.

يبين الجدول بوضوح أن تسمية الخليج لم تكن ثابتة إطلاقًا، بل ظلت متغيرة بتغير القوى المسيطرة:

1- استخدمت الحضارات الأولى تسميات وصفية دون هوية قومية.

2- ربط الفرس البحر بهويتهم مع توسعهم الإمبراطوري.

3- اعتمد الجغرافيون اليونان والغرب التسمية الفارسية، وذلك بسبب التأثر السياسي، ولقلة المعرفة بجغرافيا بلاد العرب.

4- أبرز الجغرافيون العرب عروبة الساحل في تسمياتهم، مثل: بحر العرب، وخليج البصرة.

5- رسّخ الأوروبيون في عصر الاستعمار مصطلح الخليج الفارسي عبر الخرائط المطبوعة.

6- شهد القرن العشرون صعود التسمية بالخليج العربي مع تشكّل الدول الحديثة.

هذا التحليل يكشف أن التسمية ليست مسألة لغوية فقط، بل هي نتاج تفاعل تاريخي وسياسي وثقافي بين الحضارات.

رابعًا: الجدول الثاني

المحددات الجيوسياسية للصراع على التسمية

جدول (2): العوامل الجيوسياسية المؤثرة في تبني مصطلحي (الخليج العربي والخليج الفارسي)

الهوية القومية	الموقف العربي	التمسك بالأسماء المعتمدة دوليًا	إبقاء (الخليج الفارسي) في الأمم المتحدة
السيطرة الساحلية	تأكيد العروبة	إيران لاعب إقليمي منافس	التسمية ترتبط بالنفوذ الاقتصادي
الخرائط الدولية	امتلاك الساحل الغربي	الاعتماد على خرائط أوروبا القديمة	استمرار الخلاف في المنظمات الدولية
القوة الإقليمية	توازن متغير	سعي لتوسيع النفوذ	كل طرف يحاول فرض سرديته
الجغرافيا السياسية للطاقة	تبني الخرائط العربية	امتلاك الساحل الشرقي	صراع ملكية رمزية على المكان
القانون الدولي	دول الخليج منتجة للطاقة	تأكيد الفارسية	تصاعد التوتر الرمزي

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الأدبيات الجيوسياسية المعاصرة.

يشير الجدول إلى أن صراع التسمية يتجاوز الجوانب التاريخية ليصبح صراعًا جيوسياسيًا متشابكًا ترتبط به عدة عوامل:

1- الهوية القومية:

كل طرف يرى في التسمية تمثيلًا لوجوده التاريخي والحضاري في المنطقة، فالعرب يرون أن الواقع الجغرافي يؤكد أحقّيتهم، بينما ترى إيران أن التاريخ الطويل لها يمنحها الأحقية.

2- السيطرة الساحلية:

امتلاك العرب للساحل الغربي كاملًا يعزز مصطلح الخليج العربي، بينما الساحل الشرقي الإيراني يعزز الخليج الفارسي.

3- النفوذ الإقليمي:

كلما ارتفعت قوة طرف زادت مطالبه في تثبيت تسميته، ما يجعل التسمية مرتبطة بموازين القوى.

4- الخرائط الدولية القديمة:

ما تزال المنظمات الدولية تعتمد خرائط القرون 16–19، ما يجعل التغيير صعبًا (الهاشمي , 2015 , ص83).

5- الطاقة والجغرافيا السياسية:

النفوذ الاقتصادي لدول الخليج يقوي خطاب الخليج العربي، بينما تعتمد إيران على التاريخ لتثبيت خطابها.

6- القانون الدولي:

لا توجد آليات لإلزام الأمم المتحدة بتغيير المصطلح بسهولة، ما يجعل العرب يعملون على تغيير السردية الأكاديمية والإعلامية.

خامسًا: التنافس الخطابي في الإعلام والجغرافيا السياسية:

أصبح صراع التسمية جزءًا من الحروب الإعلامية، حيث تستخدم كل دولة منصاتها السياسية لتأكيد تسميتها الخاصة، كما ظهر مصطلح الهوية البحرية للدلالة على ارتباط الشعوب بسواحلها ورمزيتها الحضارية.

سادسًا: أثر التسمية على العلاقات العربية– الإيرانية:

تشير الأدبيات السياسية إلى أن التسمية أصبحت عنصر توتر دائم؛ لأنها تمثل قراءة مختلفة للتاريخ، وتنافسًا في النفوذ البحري، ومحاولة لفرض هوية على منطقة مشتركة، وتحولت التسمية إلى رمز للصراع الجيوسياسي بين الطرفين.

سابعًا: التحليل الجيوسياسي النهائي للمبحث الثاني:

تكشف دراسة العوامل الجغرافيّة السياسية أن الصراع على التسمية ليس خلافًا لغويًا فحسب، وليس مسألة تاريخية فقط، بل هو صراع هوية ونفوذ، ورمزيات سياسية تعكس مكانة الخليج في الأمن الإقليمي، كما توضح الجداول أن كل تسمية لها خلفية سياسية، وأن الهوية الجيواسمية أصبحت جزءًا أساسيًا من الفكر الجغرافي السياسي في المنطقة.

تقترح الدراسة كما في الخريطة (2) مقاربةً جيواسميةً توفيقيةً، قد تسهم في تقليل حدّة الخلاف حول تسمية الخليج من خلال ربط التسمية بالامتداد الجغرافي للسواحل.

خريطة (2) مقترح لتوزيع تسمية الخليج (العربي– الفارسي) وفق الامتداد الجغرافي للسواحل

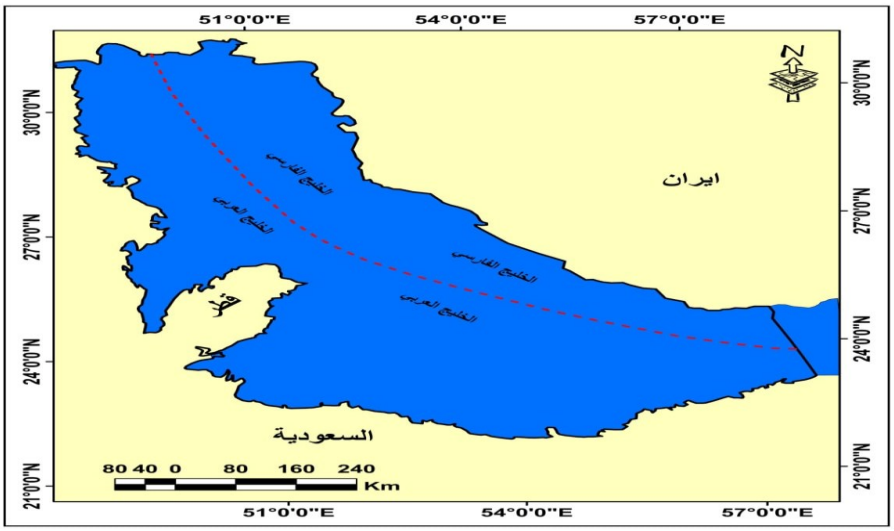

مصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على (Google Maps / بيانات (GIS، 2026

وخط المنتصف الذي يظهر بالخريطة بوصفه مقاربة جيواسمية لتفسير تعدد تسمية الخليج، إذ يُعدّ موضوع تسمية الخليج من القضايا التي تداخل فيها البعد الجغرافي مع الاعتبارات التاريخية والسياسية، ما أدى إلى ظهور اتجاهات تفسيرية متعددة في الأدبيات الجغرافيّة، وفي هذا السياق يفترض البحث تصورا جغرافيا يقوم على اعتماد خطٍ افتراضي يمر في منتصف المسطح المائي للخليج، ليشكّل حدًا جيواسميًا يقسمه إلى نطاقين، مع اسم خاص بكلٍّ منهما. ووفق هذا التصور يُطلق على الجزء الواقع شرق خط المنتصف اسم الخليج الفارسي، في حين يُطلق على الجزء الواقع غرب الخط اسم الخليج العربي، ويُفسَّر هذا الطرح في ضوء محاولة الربط بين المجال المكاني للخليج وبين الامتداد الحضاري والسياسي للشعوب والدول المطلة عليه، إذ ارتبطت السواحل الشرقية تاريخيًا بالمجال الإيراني، في حين ارتبطت السواحل الغربية بالمجال العربي، وعلى الرغم من أن هذا التصور لا يمثل حلًا قانونيًا أو دوليًا معتمدًا، فإنه يعكس مقاربة جغرافيّة تحليلية لفهم جذور التباين في التسميات، ويبرز في الوقت نفسه كيف يمكن للعوامل الجغرافيّة والتاريخية أن تسهم في تشكيل الهويات المكانية والجيواسمية للأقاليم البحرية.

المبحث الثالث: البعد الجيوسياسي لتحوّلات الهوية الجيواسمية للخليج

أولًا: التحوّلات الجيوسياسية بعد ظهور الدول الوطنية:

أدّى ظهور الدول الحديثة في شبه الجزيرة العربية وفي الساحل الإيراني خلال القرنين التاسع عشر والعشرين إلى إعادة تعريف الانتماء السياسي للجغرافيا البحرية في المنطقة، فالدول العربية التي تكوّنت على الساحل الغربي للخليج سعت إلى بناء هوية سياسية مستقلة، واعتبرت أن اسم الخليج العربي جزء من مشروع ترسيخ السيادة العربية، خصوصًا بعد تأسيس المملكة العربية السعودية (1932)، وظهور دولة العراق الحديثة (1921)، واستقلال الكويت والبحرين وقطر والإمارات وعُمان لاحقًا، وبالمقابل سعت إيران إلى تكريس مفهوم الخليج الفارسي بوصفه امتدادًا لهوية تاريخية فارسية ضاربة في العمق، واعتبرته عنصرًا أساسيًا في مشروعها الإقليمي (سلمان , 2020 , ص28).

ثانيًا: التسمية كأداة قوة ناعمة وسيادة رمزية

لم تعد التسمية مجرّد اصطلاح جغرافي، بل تحوّلت إلى أداة لبناء الهوية الوطنية، ولإظهار النفوذ السياسي، ولتثبيت حضور ثقافي وتاريخي، وقد استخدمت الدول العربية اسم الخليج العربي في الإعلام والمؤسسات التعليمية والخرائط، ما جعل المصطلح راسخًا في الوعي العربي الجمعي، بينما اعتمدت إيران سياسة خارجية ناشطة تهدف إلى فرض التسمية الفارسية، وذلك عبر مخاطبة المؤسسات الدولية، واستخدام الضغط الدبلوماسي، وتوظيف المراجع التاريخية الأوروبية، فضلا عن دعم مراكز بحثية تتبنى الخطاب الإيراني.

ثالثًا: دور القوى العالمية في تكريس التسمية دوليًا

كان للقوى الأوروبية خصوصًا بريطانيا دورٌ جوهري في ترسيخ اسم الخليج الفارسي في الخرائط خلال القرون 16–19 (العتيبي , 2017 , ص113)، ويرتبط ذلك باعتماد الأوروبيين على التراث الجغرافي اليوناني والروماني، وسيطرة النفوذ البريطاني في إيران منذ القرن التاسع عشر، مع غياب كيانات عربية قوية تمثّل الساحل العربي آنذاك. وبذلك انتقلت التسمية من السياق الاستعماري إلى الوثائق الدولية، بما في ذلك المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO)، التي تعتمدها الأمم المتحدة، إلا أن هذا لا يعني انتصارًا تامًا لرؤية طرف على آخر، فالتسمية العربية تتصاعد حضورًا في المحافل الإقليمية والإعلام العربي والدراسات الأكاديمية الحديثة، ما يجعل الصراع حول هذه المسألة مستمرًا.

رابعًا: البعد الجغرافي السياسي للمضائق المرتبطة بالخليج

لا يمكن فهم الأزمة الجيواسمية دون النظر إلى أهم المضائق المرتبطة بالخليج:

1- مضيق هرمز:

أهم مضيق نفطي في العالم، تمر عبره 20–30٪ من تجارة النفط عالميًا، وتدرك إيران أهميته فتوظّفه في تعزيز سرديتها الجغرافيّة (الحميري , 1995 , ص112).

2- مضيق باب المندب:

يربط الخليج بالبحر الأحمر، ما يضيف بُعدًا إستراتيجيا لتسميات الخليج في سياق أمن الملاحة البحريّة.

3- خليج عُمان:

يمثل الامتداد البحري الذي يمنح الخليج منفذًا على المحيط الهندي، ما جعله محل تنافس بحري بين القوى الكبرى. وتُظهر هذه الممرات أن صراع التسمية ليس معزولًا عن الحسابات الجيوسياسية الأوسع.

خامسًا: التأثير الاقتصادي والإستراتيجي في الجدل الجيواسمية

يشـكّل الخليج مركز الطاقة العالمي، إذ يمتلك30 ٪ من احتياطي النفط العالمي، و20 ٪ من احتياطي الغاز، ويطلّ عليه أكبر موانئ تصدير النفط، وبذلك أصبحت التسمية مرتبطة بالاقتصاد العالمي نفسـه؛ لأن وجود كلمة Arabian أو Persian في وثائق الملاحة ينعكس على الخرائط البحرية، وعلى البحوث الاقتصـادية، وعلى الخطاب السـياسـي للدول المنتجة للنفط (عبد الجبار, 2019 , ص91). ومن هنا يتداخل الاقتصاد بالهوية والجغرافيا السياسية في إطار معقّد من النفوذ الدولي.

سادسًا: الصراع الإعلامي والدبلوماسي حول الاسم

تستخدم الدول العربية الإعلام الفضائي والرقمي لترسيخ اسم الخليج العربي، بينما توظّف إيران الدبلوماسـية الرسـمية والهيئات الثقافية وخطابات الخارجية وتاريخها الإمبراطوري للدفاع عن اسم الخليج الفارسي، وفي السنوات الأخيرة ظهرت ساحات جديدة للصراع منها:

1- مواقع التواصل الاجتماعي.
2- الخرائط الرقمية (مثل GoogleMaps).
3- وثائق شركات الملاحة العالمية.
4- المنظمات الرياضية الدولية.

سابعًا: مستقبل الهوية الجيواسمية للخليج في ظل التحولات الإقليمية

يتجه المشهد الجيوسياسي إلى مزيد من التداخل والتعقيد، خصوصًا مع صعود الدور العربي في الطاقة المتجددة، وتوسّع الاستثمارات الخليجية عالميًا، وصعود دول خليجية كقوى دبلوماسية إقليمية (السـعودية، الإمارات، قطر)، فضـلا عن التحولات الداخلية في إيران، وتراجع بعض أدوات نفوذها، وظهور جيل عربي جديد يتبنى الهوية العربية للخليج، باعتبارها جزءًا من الذاكرة الجمعية، وتؤكد هذه المؤشرات أن مستقبل التسمية مرتبط بالمتغيرات الإقليمية، وليس بالسجالات التاريخية فقط، ويتضـح أن صـراع التسـمية بين الخليج العربي والخليج الفارسـي ليس مجرد جدل لغوي أو تاريخي، بل هو صـراع جيوسـياسـي ممتد، يتفاعل فيه التاريخ والجغرافيا والقوة، فضـلا عن دور الإعلام والاقتصـاد والهويات الوطنية، ومع اسـتمرار التحولات في ميزان القوى الإقليمي سـيبقى الخليج ميدانًا لنزاع رمزي يعكس واقعًا سياسيًا أعمق مما يظهر في اللغة والخرائط.

المبحث الرابع: الجيوبوليتيك المعاصر للخليج وانعكاسات الصراع الجيواسمية على الأمن الإقليمي والدولي

لم يعد الجدل حول تسمية الخليج محصورًا بين العرب وإيران، بل أصبح جزءًا من بنية الصراع الجغرافي السـياسـي للمنطقة، وذلك نظرًا لكون الخليج يمثل القلب الاقتصـادي للطاقة العالمية، وأحد أهم نقاط الارتكاز الجيوبوليتيكي على مستوى العالم، وقد أسهمت التحولات الدولية وخاصة ما بعد 2003، وصـعود الصـين والهند وتحولات النظام العالمي بعد 2020 في إعادة صـياغة موقع الخليج ضمن خرائط النفوذ العالمي.

أولًا: الجغرافيا السياسية للطاقة ودورها في تعميق الصراع

تشكّل الطاقة أهم عناصر الإستراتيجية السياسية للدول المطلة على الخليج، فالدول العربية (السعودية والإمارات وقطر والكويت والبحرين) تمتلك معًا الجزء الأكبر من احتياطات النفط والغاز عالميًا، بينما تعتمد إيران على الخليج بوصفه منفذها البحري شبه الوحيد (نوري , 2022, ص58).

1- النفط والغاز: مصادر قوة عربية ونقاط ضعف إيرانية:

تمتلك دول الخليج العربية 30–35٪ من احتياطي النفط العالمي، وتمتلك قطر والسعودية والإمارات أكبر صادرات الغاز المسال (الشمري , 2020 , ص40)، بينما تمتلك إيران احتياطيات ضخمة لكنها محاصرة بالعقوبات، ما يزيد حساسية سياساتها تجاه الخليج، وتعتبر إيران أن فرض تسمية الخليج الفارسي يمنحها شرعية رمزية على ثروة لا تملك السيطرة عليها بشكل فعليّ، بينما ترى الدول العربية أن تعزيز استخدام مصطلح الخليج العربي جزء من تثبيت هوية سياسية مدعومة بقوة الطاقة.

2- الممرات البحرية وتوازنات القوة:

ترتبط تسمية الخليج مباشرة بالأمن البحري، إذ تمر عبره 30٪ من تجارة النفط، و20٪ من التجارة البحرية بين الشرق والغرب، وخطوط إمداد مهمة للولايات المتحدة وأوروبا والصين (العيسى , 2018 , ص23).

ثانيًا: الأمن الإقليمي وتحوّل التسمية إلى سلاح سياسي:

تطوّر النزاع الجيواسمية ليصبح جزءًا من الخطاب السياسي العربي، وأصبح مكوّنًا رئيسًا في الخطاب القومي الإيراني، وأداة تعبئة شعبية في الأزمات، ووسيلة ضغط دبلوماسي في المؤسسات الدولية، وتستخدم إيران التسمية في إستراتيجية الردع، وتوظّف اسم الخليج الفارسي أداةً من أدوات الردع السياسي عبر:

1- ربط الاسم بالهوية القومية الفارسية.
2- اتهام الدول العربية بمحاولة طمس هوية الخليج.
3- دعم التسمية في المنتديات الدولية، فضلا عن تعزيز حضورها العسكري في مضيق هرمز، وذلك لتأكيد السيادة الرمزية. أما الدول العربية وإستراتيجية تثبيت الهوية للخليج العربي تلجأ إلى:
1- استخدام التسمية في الوثائق الرسمية.
2- فرضها في الإعلام.
3- تضمينها في المناهج الدراسية.
4- دعم مراكز بحثية عربية تنتج خرائط ومصطلحات عربية، وتُعدّ هذه السياسات جزءًا من بناء هوية سيادية عربية موحدة في الخليج.

ثالثًا: العامل الدولي وإعادة رسم الجيوبوليتيك العالمي للخليج

تداخلت القوى الدوليّة الكبرى في الخليج، خاصة الولايات المتحدة والصين وروسيا بدرجات مختلفة.

1- الولايات المتحدة: أمن الخليج وشرعية التسمية:

ترى الولايات المتحدة الخليج جزءًا من إستراتيجية الردع ضد إيران وأمن الطاقة العالمي، فضلا عن حماية حلفائها في الخليج، وعلى الرغم من عدم تبنيها للتسمية العربية رسميًا، إلا أنها تعتمد المصطلحين حسب السياق السياسي، ما يمنع انحيازًا صريحًا لصالح إيران.

2- الصين: الخليج بوابة طريق الحرير البحري:

تستخدم الصين إستراتيجية اقتصادية بحتة، لكنها تسمّي الخليج بالخليج العربي عند التعامل مع العرب، والخليج الفارسي عند التعامل مع إيران، ما يجعلها اللاعب الأكثر براغماتية في إدارة الهوية الجغرافيّة.

3- روسيا: التوازن بين العرب وإيران:

تعتبر روسيا أن الحفاظ على الغموض الدبلوماسي في التسمية يخدم سياستها القائمة على التعاون مع إيران، وفي الوقت نفسه عدم خسارة العلاقات الخليجية (اليعقوبي , 2002, ص38).

رابعًا: خرائط النفوذ الإقليمي وتأثيرها على صراع التسميات

أدّت التحولات الأخيرة إلى ظهور ثلاثة محاور رئيسة:

المحور الأول: المحور العربي الخليجي

الذي يعتمد على القوة الاقتصادية والتحالفات الغربية وقوة توازنات الطاقة، فضلا عن سياسات أمنية مشتركة، ويمثّل هذا المحور القوة الكبرى التي تدعم هوية الخليج العربي.

المحور الثاني: المحور الإيراني

يعتمد على القوة العسكرية والنفوذ الأيديولوجي، وقوة الحرس الثوري وفرض السيطرة على مضيق هرمز، مع توظيف الجغرافيا كأداة شرعية قومية.

المحور الثالث: المحور الدولي المشترك

يمثل مزيجًا من الولايات المتحدة والصين وروسيا والاتحاد الأوروبي، ويتعامل هذا المحور مع الخليج بوصفه موارد لا هويات، ما يجعله متغيرًا ومرنًا تجاه التسمية.

خامسًا: الجغرافيا الرقمية وصراع التسمية على الخرائط الإلكترونية

ظهر بعد 2010 صراع جديد غير مسبوق في مجال:

1- خرائط Google.

2- تطبيقات الملاحة.

3- قواعد البيانات البحرية.

4- الخرائط الرقمية المفتوحة.

1- خرائط Google كأنموذج لصراع حديث

تُظهر خرائط Google المصطلحين معًا:

(الخليج العربي) Arabian Gulf(/https://www.google.com/maps/place/Arabian+Gulf)

وPersian Gulf (الخليج الفارسي)، وذلك بحسب لغة الجهاز ومكان المستخدم، وهذا التحييد الرقمي يعكس نفوذًا عربيًا متصاعدًا، مع استمرار النفوذ التاريخي الإيراني، ويشكّل ضغطًا سياسيًا من الطرفين على الشركات الرقمية.

2- دور الإعلام الجديد:

يتضح دور الإعلام الجديد في هذا الجدل فيما يُتداول في منصات التواصل الاجتماعي، مثل: (تويتر/X) من وسوم متكررة تدعم كل طرف مثل الخليج العربي وPersianGulf، حيث تُستخدم هذه الوسوم للتعبير عن مواقف سياسية وهوياتية مختلفة، كما تُسهم الصفحات الإخبارية والمواقع الإلكترونية في إعادة نشر المقالات والتقارير التي تستعرض الخلفيات التاريخية، والجدل القائم حول التسمية، ما يزيد من تفاعل الجمهور واتساع نطاق النقاش.

سادسًا: البعد الثقافي والرمزي للهوية الجيواسمية

الاسم ليس مجرد مصطلح، بل هو رمز ثقافي وسيادي، وقد أصبح الخليج جزءًا من الهوية العربية والوجدان الجمعي، والأدب والشعر والإعلام والمناهج التعليمية، وفي المقابل يعتبر الإيرانيون الاسم جزءًا من تراثهم الفارسي العريق، وهذه الرمزية الثقافية تضاعف من شدة الصراع؛ لأنها تمسّ العمق النفسي للشعوب.

سابعًا: سيناريوهات مستقبل الهوية الجيواسمية للخليج

بناءً على المتغيرات الحالية يمكن رسم ثلاثة سيناريوهات مستقبلية:

السيناريو الأول: هيمنة التسمية العربية

ويتحقق إذا استمرت القوة الاقتصادية الخليجية بالصعود، مع توسّع النفوذ الدبلوماسي العربي واعتماد الشركات العالمية المصطلح العربي رسميًا.

السيناريو الثاني: استمرار الوضع المختلط

وهو السيناريو الأرجح، حيث تبقى الأمم المتحدة على التسمية الفارسية، والعالم العربي على التسمية العربية، والشركات الرقمية في حالة حياد.

السيناريو الثالث: نجاح إيران في فرض المصطلح دوليًا

وهذا أضعف سيناريو، لكنه ممكن في حالة تغيّر جذري في ميزان القوى الإقليمي، أو تغيّر موقف المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO). ويتضح أن الصراع حول تسمية الخليج يتجاوز البعد اللغوي؛ ليشكّل جزءًا من الأمن الإقليمي والهويات الوطنية وحكم توازنات الطاقة والسياسات الدولية، فضلا عن الخرائط الرقمية المعاصرة، كما أن مستقبل الصراع يتوقف على التحولات العربية والإيرانية والدولية، ما يجعل الهوية الجيواسمية للخليج قضية مفتوحة وممتدة عبر الجغرافيا الزمنية والمستقبلية.

الاستنتاجات:

1- صراع التسمية ليس لغويًا فقط، بل يمثل صراعًا جيوسياسيًا عميقًا مرتبطًا بالهوية والسيادة والنفوذ الإقليمي بين العرب وإيران.

2- التسمية الفارسية اكتسبت حضورها من الخرائط الأوروبية الاستعمارية، وليس من الواقع الجغرافي أو الديموغرافي، بينما تعتمد التسمية العربية على الجغرافيا السكانية والتاريخ العربي للضفة الغربية بالكامل.

3- الأمم المتحدة لا تتبنّى موقفًا سياسيًا في التسمية، إنما تعتمد الاسم الموروث من المنظمة الهيدروغرافية الدولية (IHO)، وذلك رغم اتساع استخدام الاسم العربي رسميًا في الدول العربية ومؤسساتها.

4- التحولات الجيوسياسية الحديثة عزّزت الدور العربي في الخليج سياسيًا واقتصاديًا، ما يُربك السردية الإيرانية التي ترتكز على التاريخ وحده.

5- الطاقة والممرات البحرية خصوصًا مضيق هرمز تجعل الصراع الجيواسميّ جزءًا من الأمن الإقليمي والدولي، وليس شأنًا ثقافيًا أو تاريخيًا فحسب.

6- الخليج أصبح ساحة تنافس بين القوى العالمية: الصين وأمريكا وروسيا، التي تتعامل ببراغماتية، وتستخدم المصطلحين تبعًا لمصالحها مع العرب أو إيران.

7- الجغرافيا الرقمية أعادت إحياء الصراع الجيواسميّ عبر الخرائط الإلكترونية، حيث أصبح للضغط الشعبي والإعلامي والسياسي تأثير مباشر في تسمية المسطحات المائية عالميًا.

8- يمثّل الخليج العربي أحد أهم الممرات البحرية العالمية، وذلك لكونه واحدًا من أغنى مناطق العالم بالموارد الهيدروكربونية، ولارتباطه أيضًا بأدوار جيوسياسية معقّدة، وفي ظل هذا الثقل

شكّل الجدل حول تسميته العربية أو الفارسية جزءًا من الصراع على النفوذ والهوية والسيادة وعليه.

التوصيات:

1- تعزيز الدراسات الجغرافيّة العربية التي تتناول الهوية الجيواسمية للخليج، وذلك بمنهج علمي موثّق يعيد الاعتبار للتسمية العربية.

2- إنشاء مرجعية عربية موحدة للخرائط، تتبنى مصطلح (الخليج العربي) وتوثقه في المؤسسات الإقليمية والدولية.

3- تفعيل الدبلوماسية البحرية العربية عبر مخاطبة IHO لتحديث المصطلح بما يتوافق مع الواقع الجغرافي والديموغرافي المعاصر.

4- إطلاق حملات إعلامية رقمية عربية، تستهدف الخرائط الرقمية العالمية والشركات التقنية الكبرى لتثبيت المصطلح العربي.

5- يوصي البحث بدراسة إمكانية اعتماد خطٍّ افتراضي في منتصف المسطح المائي للخليج، بوصفه خطًّا جيواسميًا تفسيريًا، بحيث يُشار إلى الجزء الشرقي منه بالخليج الفارسي وإلى الجزء الغربي بالخليج العربي، بما يسهم في تفسير التباين في التسميات ضمن الأدبيات الجغرافيا السياسية.

6- التنسيق العربي المشترك في المدارس والجامعات والمؤسسات البحثية، وذلك لاعتماد المصطلح العربي في الكتب والمراجع والدراسات.

المراجع:

أولًا: المصادر

- الحميري، محمد بن عبد اللّه. (1995). الروض المعطار في خبر الأقطار. بيروت: دار الكتب العلمي.
- المسعودي، علي بن الحسين. (1989). مروج الذهب ومعادن الجوهر. بيروت: دار المعرفة.
- اليعقوبي، أحمد بن إسحاق. (2002). البلدان. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- هيرودوت. (2003). التواريخ. ترجمة: أوبري دي سيلنكورت. لندن: دار بنغوين.
- سترابو. (1917). الجغرافيا. ترجمة: هـ. ل. جونز. كامبردج: مطبعة جامعة هارفارد
-). Arabian Gulf.دت.Google Maps. (
- https://www.google.com/maps/place/Arabian+Gulf

ثانيًا: المراجع

- أحمد، إبراهيم. (2014). الأمن البحري في الخليج العربي. الشارقة: دار جامعة الشارقة للنشر.
- الأنصاري, أحمد، ناصر ، ناصر. (2021). سياقات القوة في الخليج العربي. بيروت: دار سطور.
- الجميلي، طلال. (2016). الهوية والحدود والسيادة في الجغرافيا السياسية. بغداد: دار ابن الأثير.
- الشمري، فاضل. (2020). الجغرافيا السياسية للعلاقات العربية-الإيرانية. بغداد: دار الحكمة.
- العتيبي، سالم. (2017). الخليج العربي: دراسة في التحولات الجيوسياسية. الكويت: مركز دراسات الخليج.
- العيسى، عبد الرحمن. (2018). الجغرافيا السياسية للشرق الأوسط. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الهاشمي، زهير. (2015). الخرائط التاريخية وتطور التسمية الجغرافيّة للخليج. دبي: مركز الإمارات للبحوث.
- عبد الجبار، محمود. (2019). الهوية الجغرافيّة والصراع السياسي في الخليج. عمّان: دار المسيرة.
- عبد اللّه، فارس، والجبوري، سرمد. (2018). تطور التسمية الجغرافيّة للخليج في الخرائط الإسلامية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، 13(2)، 221– 245
- سلمان، حيدر. (2020). الصراع الجيوإستراتيجي في المنطقة العربية. عمان: دار الثقافة.
- مصطفى، رياض. (2021). البعد الجغرافي السياسي للعلاقات العربية-الإيرانية في الخليج. مجلة جامعة كركوك للدراسات الجغرافيا، 5(1)، 77– 102.
- نوري، حمزة. (2022). الجغرافيا الرقمية وتأثيرها في الصراعات الجيواسمية. بغداد: بيت الحكمة.